

## شرح الرسالة للشافعي | 16 | فضيلة الشيخ أ.د.أحمد النقيب

أحمد النقيب

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله والصلوة والسلام على رسول الله وعلى الله وصحبه واحبابه ومن اتبع هداه ثم اما بعد فهذا مجلس من كتاب رسالة لامام الشافعي عليه رحمة الله - 00:00:00

وهذا الكتاب هو اول ما صنف فرع اصول الفقه يعني بها ذلك العلم الذي يقعد القواعد التي يسير عليها الفقيه للسبط الاحكام الشرعية من ادلتها التفصيلية كانت قواعد اصول الفقه - 00:00:22

متناثرة في كلام اهل العلم فعمر بن الخطاب رضي الله تعالى عنه تكلم في بعض القواعد وكذلك من قبله ابو بكر ومن بعده معاذ بن جبل واخرون كثيرون ولكن اول من جمع هذه القواعد وبين اصولها هو الامام الشافعي عليه رحمة الله - 00:00:58

ولم يسمى مصنفه هذا الرسالة. يعني هو الذي لم يسمه بر رسالة كعادة كثير من المتقدمين يعني المتقدمون احياناً تجد الكتاب الواحد له اكثر من عنوان والسبب في ذلك انه لم يسمه هو الذي لم يسم كتابه. وإنما سمي هذا الكتاب - 00:01:29

واصل هذا الكتاب رسالته كتبها الامام الشافعي لصديقه عبدالرحمن بن مهدي عليهم جميعاً رحمة الله ومن هنا سمي هذا الكتاب بماذا؟ بالرسالة وهذا الكتاب يعني شرعنا فيه منذ ما يقرب من ثمان سنوات كنا نسير على الجدة ثم بعد ذلك هناك بعض الاوقات التي - 00:01:59

لم يدرس فيها هذا الكتاب ويلاحظ في كتاب الرسالة ان لغته عالية جداً. اللغة بتاعتته عالية جداً جداً وكثيفة معنى كلمة كيفية اي كثيرة المعاني. اي كثيرة المعاني وتحاشى كثيرون من الناس ان يقرأوا الكتاب او يشرحوه. يعني الامام الشافعي كتبه مع جالتها الا - 00:02:31

ان كثيراً من الناس كانوا آباءاً يهابون شرح هذا الكتاب ولا ابعد ان اقول بان هذه القراءة لكتاب الرسالة من القراءات المهمة لهذا الكتاب ووقفنا عند كلام الامام الشافعي عليه رحمة الله في مسألة الارسال - 00:03:03

والارسال ما سقط منه صاحبي الارسال ما سخط من الاسناد صحابي. وهذه المسألة تكلمت فيها من قبل هناك من من اهل العلم من اجاز المرسل واحتج به وهذا مشهور عن بعضهم كالامام مالك - 00:03:31

عليه رحمة الله بل ان بعضهم قال بان المرسل لعله يكون اقوى من المسند المتصل ولهم في ذلك حجج وكلام كثير وطويل وهناك من منع منه مطلقاً. هناك من اجازه مطلقاً وهناك من منعه مطلقاً - 00:03:53

وذكر الامام النووي ان هذا مذهب جماهير اهل العلم وهناك من فصل من فصل اي قبله ولكن بشروط وضوابط. ومن هؤلاء الامام الشافعي عليه رحمة الله ضوابط الامام الشافعي عليه رحمة الله - 00:04:18

ان يكون معنى الحديث المرسل معنى صحيح او الضابط الضابط الثاني ان يتقوى هذا المرسل بمرسل اخر سواء هذا المرسل مرسل مرفوع او موقوف او مقطوع. هذا الكلام كله يا اخوانى شرحته من قبل. ده بس تذكرة - 00:04:40

الامر الثالث ان يكون الارسال عن ثقة لا عن مجھول او عن ضعيف. ده الضابط الثالث الضابط الرابع ان يكون ذلك المرسل سالماً من المخالفة. اذا هذه اربع ضوابط بها اجاز الامام الشافعي الحديث المرسل - 00:05:02

والاصل ان المرسل هذا من اقسام الحديث الضعيف هذا عند الجماهير اليوم نبدأ في الفقرة الف متین خمسة وسبعين وهي قول الامام الشافعي عليه رحمة الله وهناك آآ يعني زي مناظرة - 00:05:27

يبين شخص هذا الشخص اما ان يكون متصوراً واما ان يكون حقيقة وهذا شأن اهل العربية. يعني يعني احياناً العرب بيتصوروا

يعني يتتصوروا واحد بيكلمه معه ايه؟ حوار. ده موجود. فان قال لي كذا قلت له كذا. فعندما قلت كذا قال لي. هو اصلا مش موجود -

00:05:57

ده موجود عند العرب. ده موجود عند العرب فيمكن ان يتتصور شخص او ان يتتصور اذا لم يتتصور شخصا تصور نفسه يعني ممكن يتتصور نفسه هو حاجة وبيكلمها وهي بترد عليه خطاب - 00:06:27

ده موجود بكثرة عند العرب. ولا اريد ان اتي الان بامثلة كثيرة من الشعر ولكن هذا واضح في اشعارهم وفي ادابهم. اقول لها وقد طارت شواعا من الابطال ويحك لن تراعي. فانك لو بقى - 00:06:47

يوم على الاجل الذي لك لن تراعي. فصبرا في مجاد الموت صبرا فما نيل الخلود بمسطاء. الابيات هو لم يجد صاحب له وفي هذا المقام لم يتتصور صاحبا وانما تصور ايه؟ نفسه وبدأ يكلم نفسه - 00:07:07

فيما ترى هل الامام الشافعي كان هناك من يناظره ولا هو كان بيتصور من يناظره فحدثه ونظره ربما يكون هذا ربما يكون هذا. وهنا ملحوظة بسيطة مسألة المناظرية بعض الناس يقولون هيا بنا نتناظر - 00:07:27

يلا بنا يعني نناظر بعض. سبحان الله! هذا الكلام غير صحيح. فان المنااظرة لا تكون الا بين اصحاب الاستدلال من عندكم اهلية النظر والاستدلال يعني اهل العلم ولذلك سمي اهل العلم باهل الايه؟ باهل النظر باهل النظر. الامام نوى عليه رحمة الله تكلم - 00:07:55

عن الایمان وزیادته ونقاصه. قال والایمان الذي اصله التصديق يزيد وينقص يزيد بكثرة النظر وتظاهر الدلة. يزيد بكثرة النظر وتظاهر الدلة. ده نص كلام يبقى يزيد بكثرة النظر. ليس المقصود بالنظر ان الانسان يبص بعينيه. ولكن المقصود بالنظر اللي هو الايه؟ اللي هو النظر في الدلة - 00:08:23

والذين ينظرون في الدلة هم اهل الاستدلال اهل الاستنباط. اهل العلم. قال ربنا عز وجل ولو ردوه الى والى اولى الامر منهم لعلمه من الذين يستبطونه منهم. اذا اهلية النظر ليست لكل - 00:08:55

لحاد وانما هي للحاد من الناس لاهل العلم منهم فالامام الشافعي ربما يتتصور من يناظره وربما هناك حقيقة من يناظره. على اية حال.

قال الامام الشافعي ولا نستطيع ان نزعم ان الحجة - 00:09:16

تبثت به ثبوتها بالمتصل. الميم بعدها واو بالمتصل. هذه لهجة وفي اهل اللغة بيسموها صورة كتابية. يعني بالمتصل دي بيسموها صورة كتابية عن لهجة صوتية صورة كتابية عن لهجة صوتية. زي مثلا ياسين بتكتب ياء سين. بعض الناس يكتبوا ايه؟ ياء - 00:09:39

الف سين ياء نون. يبقى بيسين ياء الف سين ياء نون دي ايه؟ دي كتابة كتابة الصوت هذه كتابة الصوت. بعض الناس يفعلون هذا وبعض الناس يفعلون هذا. ياسين او ياسين - 00:10:11

وكذلك المتصل ميم تاء والمتصل باشباع حركة الميم اللي هي اشباع الضمة. وزي مثلا متفق متتفق تكتب ميم تاء فاء قاف. وادا اشبع حركة الميم تبقى ايه؟ متفق. دي لهجة موجودة - 00:10:30

والامام الشافعي عليه رحمة الله كان ضليعا في اللغة. كان ضليعا في اللغة ولا نستطيع ان نزعم ان الحجة الحجة تثبت بها تثبت به اي بالمرسل ثبوتها بالمتصل. يعني الحديث المنقطع اقل درجة من الحديث الايه؟ المتصل. ليه - 00:10:54

وذلك كلمة وذلك فيها معنى السبب. عشان خاطر من اجل بسبب. ان معنى المنقطع مغيب ان معنى المنقطع مغيب معنى كلمة ان معنى المنقطع مغيب يعني العلة من الارسال غير معلوم. دي معنى الجملة دي - 00:11:22

ان العلة من الارسال غير معلوم. يعني راجل الراوي يستطيع ان يصرح باسم الراوي ولكن يسقط اسم الراوي. لم يسمى الراوي. ليه؟ لماذا لم يسم اسما الراوي؟ اذا هناك اسباب كثيرة - 00:11:49

هناك اسباب كثيرة لانه لم يسمى هذا الراوي. لما انا اقول مثلا اخبرني ابو قصورة عن آآبي الفضل عن الزهري عن انس عن رسول الله صلى الله عليه وسلم. انا ما قولش ابو قصورة. اقول اخبرني ابو الفضل. يبقى انا اسقطت مين - 00:12:09

طبعا اسقطت ابو قصورة لماذا اسقطته؟ وذلك يقول معنى المنقطع مغيب. يعني العلة من الارسال مغيبة غير معلومة غائبة غير

معلومة ولذلك هيذكر الامام الشافعي محتملات فيحتمل ان يكون حمل - 00:12:31

ان يكون هذا الراوي حمل عن يرحب عن الرواية عنه. احنا عندنا رغب عنه ورغب فيه ومن يرحب عن ملة ابراهيم الا من سفي نفسه. يبقى رغب عنني يعني ايه؟ بغيض وكره - 00:12:56

كره وبغض ورغب في بمعنى احب بشوفهم كده الاداة بتعمل ايه في يبقى رغب في احبه ورغب عن ابغض وكره. فيقول الامام الشافعي عن سبب آآلارسال يحتمل ان يكون اي هذا مرسل حمل - 00:13:21

ان يرحب عن الرواية عنه اذا سمي. يعني الرجل الذي لم اظهرت اسمه لكان في ذلك ما يكره. يعني ايه؟ انه ضعيف انه لو كان ثقة وكان فاضلا وكان حجة لاظهرته. فكوني ان انا لم اظهره. يبقى فيه هناك كراهة ان انا - 00:13:46

وان بعض المنقطعات بعض المنقطعات يقصى الله هنا المرسلات. وان وافقه مرسل مثله يعني حتى ولو اعترضت بمرسل مثله فقد يحتمل ان يكون مخرجها واحدة. دي مسألة في غاية الدقة. افترضنا فيه - 00:14:16

هناك حديث مرسل وهناك حديث مرسل تاني جبناه يعوض هذا المرسل ما ينفعش تكون الرواية خرجت عن رأي واحد. لابد يبقى الرواية مختلفة، عشان تعوضه عشان تعوضه. انا قلت رواية عن ابي الفضل عن الزهرية. وما ذكرتش مين ابو قصورة. فاتي بمرسل - 00:14:41

الآخر هذا المرسل عن ابي محمد عن الزهرى يبقى انا هنا ايه؟ عدت المخارج تقوية الحديث المرسل لكن لو ان المخرج واحد لو ان المخرج واحد يبقى خلاص ليس هناك يعني تقوية لهذا المرسل - 00:15:10

وان بعض المنقطعات وان وافقه مرسل مثله فقد يحتمل ان يكون مخرجها واحدة من حيث لو سمي لم يقبل. وهذا طبعا ايه؟ واضح. وان قول بعض اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم - 00:15:38

دي جملة اعتراضية اللي هي دي اذا قال برأيه لو وافقه انتهت الجملة الاعتراضية يدل على صحة مخرج الحديث رسالة قوية اذا نظر فيها. يعني ايه معنى هذا الكلام اولا قبل ان اشرح هذه الفقرة للشيخ شاكر عليه رحمة الله. آآوقف هنا وقفه جميلة وعمل عليها - 00:16:00

علامة في يدل. وذكر ان كل النسخ فيها لم يدل يعني نسخ المخطوطات فيها لم يدل وهذا يدل على ان هذا الرجل خبير بالعلم. ودي مسألة مهمة جدا. بعض الناس - 00:16:27

يتتصدر تحقيق المخطوطات وهو لا زال غرا ضعيفا. وبالتالي بيثبت اللي قدامه. فانتظر كيف ان المخطوطات فيها لم ومع ذلك هو عمل ايه؟ اشتلت لم؟ لماذا؟ لانه عالم بمذهب الامام الشافعي - 00:16:45

ودي مسألة مهمة جدا لابد الانسان ان يكون مميز ما يحاولش ان هو كل حاجة يسلم بها. لأن يشغل دماغه. ولا بد ان هو ينقح. ودائما ننظر في في علم الرجل ننظر في علم الرجل. يا ترى الامام الشافعي عليه رحمة الله ما مذهبه في قول الصحابة - 00:17:05

لان المسألة هنا بيقول ايه؟ بيقول ان احيانا الحديث المرسل دهوت يتقوى بقول الصحابي يبقى لو لو قلنا بيتفقى بقول الصحابي بيقى قول الصحابي ده ماذ؟ حجة ولو قلنا لم يتقوى بقول الصحابي وقول الصحابي ايه؟ ليس بحجة - 00:17:32

يبقى لو قلنا لم يتقوى بيكى معناه ان قول الصحابي مش حجة ولو طيرنا لم يبقى يتقوى بيكى قول الصحابي ايه؟ حجة. هذه مسألة فيها اضطراب شديد جدا يعني الامام الغزالى - 00:17:58

آآ وهو من اكابر الشافعية الذين حرروها آآ اصول الفقه على طريقة الامام الشافعي مال الى ان مذهب الامام الشافعي عدم الاحتجاج بقول الصحابي. دا ما رجحه الغزالى. ومعظم الاصوليين - 00:18:21

مشي ورا الامام الغزالى في هذه المسألة ودي مسألة خطيرة جدا وذا نظرنا الى بعض اهل العلم نجد الطرب في النقل عن الامام الشافعى ولو رجعنا الى مصنفات الامام الشافعى نفسها وبدأتنا نقرأ فيها نجد الهول نجد ان الامام - 00:18:41

في كتبه يرى بالاحتجاج بقول الصحابة. الكتاب اللي معنا في ايدنا دهوت نجيبيه صفحة خمسينية ستة وتسعين ونقرأ خمسينية ستة وتسعين نقرأ هقول له رقم كم رقم الف تمنمية وخمسة. انا اقرأ سرد من غير ما اعلق - 00:19:03

فقال طبعا احنا كلنا بنقول عرفنا قال وقلت ورد ده كله ايه؟ ربما يكون متصور وربما يكون ايه؟ حقيقة فقال قد سمعت قولك في الاجماع والقياس بعد قولك في حكم كتاب الله وسنة رسوله صلى الله - 00:19:38

الله عليه وسلم. خلاص ارأيت اقاويل اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا تفرقوا فيها فقلت يبقى قال وايه وقلت فقلت مصير منها الى ما وافق الكتاب او السنة او الاجماع او كان اصح في القياس. هي دي الجملة اللي اخذ منها من اخذ ان الامام - 00:19:58

الشافعي لا يرى الاحتجاج بقول الصحابة هي دي الجملة. هو فهم ان لازم هذا لازم هذا الكلام انه لا يحتاج بقول الصحابة فقلت مصير منها الى ما وافق الكتاب والسنة او الاجماع او كما صح في القياس. يبقى قول الصحابي ليس حجة الا اذا - 00:20:28

وافق الكتاب والسنة والاجماع او كان ظاهرا في القياس. ده لازم كلام الامام الشافعي. اذا هو لا يحتاج بماذا؟ بقول الصحابي مطلقا ده هدفهم. وهذا ما فهمه الامام الغزالى عليه رحمة الله. لكن نقرأ بقية الكلام. قال - 00:20:51

افرأيت اذا قال الواحد منهم القول اذا قال الواحد منهم القول لا يحفظ عن غيره منهم فيه له موافقة ولا خلافا. لو واحد منهم قال قول. وما فيش حد لا خالفه ولا وافقه. اتجد لك حجة باتباعه - 00:21:11

في كتاب او سنة او امر اجمع الناس عليه فيكون من الاسباب التي قلت بها خبرا قلت له ما وجدت في هذا كتابا ولا سنة ثابتة. ولقد وجدنا اهل العلم يأخذون بقول واحدهم مرة ويتركونه اخرى - 00:21:31

ويتفرقوا كده ويترافقوا ده لهجة وممكن ويترافقوا في بعض ما اخذوا به منهم. قال الى اي شيء صرت من هذا؟ طب انت رأيك انت ايه في المسألة ديت؟ قلت الى اتباع - 00:21:51

قول واحد اذا لم اجد كتابا ولا سنة ولا اجماعا ولا شيئا في معناه يحكم له بحكمه. يعني ايه شيء في معنى الكتاب والسنة يحكم له بحكم الكتاب والسنة؟ يعني دليل برهاني قاطع - 00:22:11

لا يمكن رد دي معناه دليل برهاني قاطع لا يمكن رده لما نقول ان ابراهيم لحليم او اهتم منيب اذا هذا فيه دليل على انه ليس بسفهية اذا كلمة انه ليس بسفهية لا موجودة في الكتاب ولا في السنة. ماشي؟ ولكن هذا المعنى برهان في قوة الكتاب والسنة - 00:22:31

مش كده انت فاهمنا ولا انت رحتوا مني استاذ محمود معنی ولا؟ طيب تمام انظر بقى يعني هو قال له طيب الناس مختلفين في طب انت ايه بقى رأيك في المسألة ديت؟ قلت رأبي اتباع قول واحد - 00:23:00

في قول واحد من الصحابة امتى؟ اذا لم اجد كتابا ولا سنة ولا اجماعا فهمنا الكلام ده. وايه؟ ولا شيئا في معناه يحكم له بحكمه. يعني له من القوة كقوه النص كما ذكرت الان. او وجد معه قياس - 00:23:22

اذا هذا القول النهائي لمين انه يقول بماذا؟ بالاحتجاج بقول الصحابي اذا لم يجد حجة في كتاب او سنة او اجماع او قياس ظاهر او برهان ضروري لا يمكن رده. ده كلام مهم جدا. اللي مبن القيم - 00:23:41

وهذا كلام موجود ايضا في الام. نقلت في كتابه القيم الاعلام المجلد الرابع منصه اذا لم يكن في الكتاب والسنة يعني اذا لم يجد الخبر في الكتاب والسنة صرنا الى اقاويل - 00:24:03

الى اقاويل صحابة رسول الله صلى الله عليه وسلم. او واحد منهم ونتبع القول الذي معه الدلالة. يعني لو افترضنا ان لم يجد دليل لا في كتاب ولا في سنة ولا في اجماع بيصير الى ماذا؟ الى - 00:24:23

للصحابة ويصير الى القول الذي معه الایه؟ الدلالة. اي دلالته واضحة وظاهرة اذا فهمنا ذلك نفهم ما نقله ايضا ابن القيم في الاعلام المجلد الثاني النقل اللي ذكرته سابقا ده في المجلد الرابع. في المجلد الثاني في كتاب الاعلام بعد ان ذكر اضطراب اهل النقل عن الامام الشافعي - 00:24:43

في مسألة مذهب الصحابي آآ ذكر ان الذين قالوا بن مذهب الشافعي عدم الاحتجاج بقول الصحابي قال ان من قال بذلك فقد حكى بلازم قوله لا بصريحة ده الجملة دي نحفظها. من قال بن الامام الشافعي لا يقول او لا يهتج بقول الصحابي فقد - 00:25:14 بلازم قوله لا بصريحة. لكن صريح القول هو ايه هو الاحتجاج بقول الصحابة. وهنا مسألة هل لازم القول لازم؟ يعني يعني هل الانسان

عندما يقول قول لازم هذا القول يلزم - 00:25:47

هذه المسألة مهمة جدا. وفيها كلام طويل. وال الصحيح الذي عليه الاصوليون ان لازم القول ليس بلازم الا اذا التزم صاحبه الا اذا 00:26:10

الناس كلها عارفاه انا هقول له لا ادري. لا اعرف لازم هذا ان انا رجل اه ليست عندي عقيدة يعني لازم ذلك ان طالما ان انا مش عارف اسم الملك يبقى انا رجل لا عقيدة لي. يبقى انا رجل ممكن اكون كافر. بلاش دي. ممكن بعض الناس - 00:26:34

بس اذا قلت له ماذا تعرف عن القرآن؟ يقول لك لا ادري فلازم ذلك انه كافر بالقرآن بعض الناس تقول له معنى كلمة الله والله هذا السؤال سأله طلبة الجامعة. وطلبهم متخصصون في اللغة العربية. معنى كلمة الله؟ مش انت بتقول لا الله الا الله - 00:27:02

ومحمد رسول الله. وبتقول هذا كتاب الله ومسجد الله وبيت الله فما معنى كلمة الله؟ اللي انت دايما دور على لسانك بيرق بعينيه وممش عارف ان هو يجيب لن اقول بانه حرف بسيط ولا انه رجل يمشي في الشارع يقوم بالزبالة. كرجل متخصص في اللغة ولا 00:27:26

فهل لازم ذلك انه يجهل الله عز وجل فيترتب على ذلك الحكم بكفره ويترتب على قتله مثلا لازم القول ليس بلازم. الا اذا كان ظاهرا في الدلاله. الا اذا كان - 00:27:54

كان ظاهرا في الدلاله. هو ممكن يكون مش عارف الدلاله الصحيحة اللغوية العلمية لكلمة الله مش قادر يقول لك ان الله مركب من الالف واللام التعريفية زائد الله. والله على وزن فعل. وفي تبادل الصيغ - 00:28:15

نأتي فعال بمعنى مفعول. يبقى الله بمعنى مفعول كتاب بمعنى مكتوب. فلما كانت هناك الهة كثيرة باطلة فصار الله هو المعبود بحق والله بمعنى المعبود ده موجود في الكتاب والسنة وفي لغة العرب يدل عليه في القرآن كذا وفي السنة كذا. هو مش قادر يقول الكلام ده كله. فهل معنى ذلك - 00:28:35

ذلك رجل يعني جاهلا بالعقيدة والجهل بالعقيدة كفر. اذا هذا الرجل يقتل؟ لا فلازم القول ليس بلازم الا اذا كان الامر ايه؟ واضح الدلاله. واضح ان ده زي ايه مثلا؟ زي ولا تقل له - 00:29:00

وما اف ولا تنهرهما ولا تقل لهم اف ربنا عز وجل بيامنا ان احنا نحسن الى الوالدين قولا وفعلا قولا وفعلا بالفعل نتواضع للوالدين لا سيما عندما يمتد بهم العمر يا شيخ ان - 00:29:19

ويجبران. يبقى الانسان في العمر ده تحتاج الى التواضع والرأفة والرحمة وربنا شبه ذلك كالطائر الذي يخوض جناحيه لافراخه. شف بقى لما يكون طائر نازل كده وبيحمض على ايه؟ على عياله الصغير - 00:29:41

بردك الناس الكبار عاذبين كده. الحضن الدافي. والكلمة الطيبة. ربنا امر بکده. طب سمعنا واحد بقى بيشتتم ابوه ابن كزا ابن ملعون مش تقول له يا اخي اتق الله. انت ربنا بيقول لك ولا تقل لهم اف. قال لك يا عم الشيخ ما قلتsh لهم اف. انا شتمت - 00:29:58  
بابوه واللي مختلفين الله ما هو لا تقل لهم اف لازم هذا القول انه يعمل ايه ان هو لا يسبهما بما هو اعظم من ذلك. اذا كانت اف اتضجر من هي عنها - 00:30:18

يبقى ما هو اعظم من اوف ايضا؟ معنه ده لازم. اللازم ده خفي ولا واضح واضح هذا واضح نرجع تاني للجملة والعبارة التي ذكرتها. يبقى الذين قالوا بان الامام الشافعي عليه رحمة الله - 00:30:39

آآ ليس مذهب الاحتجاج بقول الصحابة انما هذا لازم القول بفهمهم لا صريح قول الامام شفick عليه رحمة الله فقد يحتمل ان يكون مخرجها واحدا من حيث لو سمي لم يقبل ده وضمنها. والقول وان قول بعض اصحاب - 00:30:59

النبي صلى الله عليه وسلم اذا قال برأيه لو وافقه لو قال برأيه اذا هذا قول الصحابي لو وافقه اي لو وافق هذا المرسل يدل على صحة مخرج الحديث ان يكون فيه تقوير الحديث. ولهذا قال يدل على صحة مخرج الحديث دلاله قوية - 00:31:30

اذا مغر فيها. اذا الامام الشافعي بيり ان قول الصحابي يمكن ان يكون ماذا الضضم للمرسل وييمكن ان يكون وييمكن ان يكون اي الراوي انما غلط به من حيث ارسله حين سمع قول بعض اصحاب النبي صلى الله عليه - 00:31:54

وسلم يوافقه. لم يميز بين المرسل وبين الایه؟ قول الصحابي فارسله. ويحتمل هذا مثل هذا فيمن وافقه من بعض الفقهاء. يعني بعض الفقهاء يرون ذلك الامر. وهذا الكلام متصور في الجيل الثاني بعد جيل كبار التابعين. يتلبس عليهم الامر يقع منهم الوهم. ده كله متصور - 00:32:20

اما اما من بعدي اما من الميم هنا مكسورة. اما من بعد كبار التابعين. الذين كثرت مشاهدتهم بعض اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم فلا اعلم منهم واحدا يقبل مرسله. ايه المسألة دي؟ هل هي مش - 00:32:50

يتناقضون لا. المقصود ان كبار التابعين يقبل مرسلهم لانهم عندما يرسلون لا يرسلون عن مجهول او يرسلون عن آخرين. وإنما يرسلون عن مين؟ عن صحابي. فالتبس عليهم فالتبس علىهم فيمشى خبرهم كسيد المسيح مثلاً اما من دونهم لا - 00:33:14  
لا يقبل مرسلهم. وعدم القبول هنا اي مطلقاً من غير ضابط الامام الشافعي بيري قبول مرسل كبار التابعين مطلقاً. اما مرسل من بعد  
بكبار التابعين بالضوابط الآتية. ان يكون المعنى صحيحـاً. اثنين ان يقتضي ذلك المرسل. بمرسل اخر - 00:33:43

اما مرفوع او موقوف او مقطوع او قول صاحب. نمرة ثلاثة ان يكون ارساله عن رجل ليس بالضعف الشديد نمرة اربعة الا تقع المخالفة فيه. بقى، قوا، الامام الشافع - 10:34:00

يررون عنه انهم متساهلون في الرواية والآخر انهم توجد عليهم الدلائل فيما ارسلوا بضعف مخرجها توجد الدلائل عندما يررون عن الدلائل التي ارسلوها هنالك دلائل اخرى خلف ذلك - 00:35:20

الآخر كثرة الاحالة. الاحالة هنا بمعنى الضعف. بسبب التناقض او الغفلة او ما الى ذلك كثرة الاحالة فلما كانت الاحالة موجودة والدلائل الضعف موجودة كان ذلك امكן للوهم اي الرواية من غيري او المرسل من غير الصحابة او كبار التابعين كان امكн للوهم ان - 00:35:46

وقوع الوهم في المرسل من غير الصحابة وكبار التابعين امكنا الوهم. وضعف من يقبل عنه. من هنا بمعنى اما فالشافعي عليه رحمة الله اقام من مقام ما اقام ما ؟ اى . وضعف ما يقا . عنـه - 00:36:27

وَضَاعِفَ مَا يَقْبَلُ عَنْهُ إِي رَوَايَتِهِ وَلَقَدْ خَبَرْتُ بَعْضَ مَنْ خَبَرَتْ مِنْ أَهْلِ الْعِلْمِ أَنْقَفَ عَنْهُ هَذِهِ الْجُزْئِيَّةِ مِنْ جَزِينَاتِ سِيَادَيْةٍ يَعْنِي عَوِيْصَةَ هَانَانَى عَامَّةَ الْأَخْمَةَ وَالْأَهْلِيَّةَ بِذَاكِرَهَا الْفَقِيْبَتِ الْمَاضِيَّتِ بِهَا نَكْتَفِيْ . بَهْذَا الْحَذْنَاءِ إِنْ شَاءَ اللَّهُ هَبَانَ اللَّهُ هَبَانَ الْمَلَكَ - 00:36:50

الجليل المتعال آآ يكون لنا لقاء في الجمعة القادمة. خلاصة المسألة عرفنا معنى المرسل نمرة اثنين الامام الشافعي القول الصحيح انه يحتاج بقى الصحابي هذا صريح قوله كما قى أناه والقول باقه لا يحتاج هذا ما فهموه من لازمه قوله - 00:37:16

نمرة ثلاثة انه يحتاج بمرسل الصحابي وكبار التابعين بينما لا يحتاج بمن دونهم الا بالضوابط والضوابط قد وضحتها. هذه تقريراً آخراً يدعى بـ «رسالة موسى» حيث يذكر فيه موسى بن جعفر عناه عز وجله السلام ما يلي:

الا خبار ايه لا يقبل الاحتجاج بمرسل كبير التابعين وكذلك الصحابة. لكن من دون هذه الطبقة بقى لا يحتاج بمرسلهم اي ايه؟ اي مطلقا من غير ضابط - 00:38:14

ارسلوا عن صحابي. ايوة تمام ما هو بيقول لك شف النظر فيه دلالة قوية اذا نظر فيها كلمة نظر فيها ده معناها ان المسألة الذي دققة لا يبصرها الا اهل العلم - 00:38:53

نعم فدية يعني كلام انا مش شايفه ايه واضح نعم الضابط الرابع انا اقوله مرة ثانية آآ السلامة من المخالفه. يعني ايه السلامة من المخالفه؟ ان يكون ذلك النص ليس مخالفًا لنص صحيح - 00:39:27

لأنه هو لو خالف نص صحيح يبقى خلاص النص الصحيح أيه؟ قاضي عليه ماشي وده طبعاً واضح يعني مرسل فيه ضعف. وعلى

نص صحيح ومستند قوي. خلاص يبقى ده يقضي على هذا - [00:39:55](#)  
المرسل الذي يحتاج به الامام الشافعي لو افترضنا اذا كان هذا الساط وغير الصحابي يبقى هنا لا يقبله الا بالضوابط اما اذا كان مرسى  
غير الصحابي فالجمهور على انه ضعيف - [00:40:18](#)

وقلت الامام الشافعي لا يقبله الا بالضوابط الاربعة اعادة مخالفة في المعنى اعتضاده يكون الارسال عن ليس ضعفه ضعفا قويا  
وبعدين السلام من المخالفة آما رأيكم احنا لو جمعنا مع هذا المجلس مع صغره؟ آمدة اخرى ولا نكتفي مادة واحدة - [00:40:59](#)  
مادتين ثلاثة طيب توكلنا على الله تفسير لشيخ الاسلام ابن تيمية تبقى كويسة اه القواعد احنا يعني احنا نهينا لغاية القاعدة رقم كم  
ايه خمسة لأ ده احنا اشتغلنا خمستاشر تمنتasher قاعدة - [00:41:31](#)

خلاص ان شاء الله المجلس القادر نواصل الايه؟ القواعد الفقهية حتى ننجزها ان شاء الله توكلنا على الله النهاردة كده يبقى يعني ايه  
التسخين كده النهاردة واجتمعنا على خير ونواصل ان شاء الله يعني القاعدة الفقهية من المجلس القادر. باذن الله تبارك وتعالى.  
سبحانك الله وبحمدك - [00:42:15](#)

اشهد ان لا اله الا انت استغفرك واتوب اليك الحمد لله سبحانه الله وبحمدك اشهد ان لا اله الا انت استغفرك واتوب اليك -  
[00:42:37](#)